

## بم تثبت الولاية والبيعة؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بما تثبت الولاية؟ الولاية حتى نقول ان هذا حاكم انه ملك انه سلطان. بما تثبت الولاية اعلم ان الولاية تثبت عند اهل السنة بثلاثة وجوه الوجه الاول واحسنوا هذه الوجوه واجودها - 00:00:00

البيعة برضاء من قبل اهل الحل والعقد بان يبايعوا هذا المستحق للبيعة ويتفق عليه ويرونه اهلا فهذا افضل ما يكون من امر البيعة والبيعة قلنا لاهل الحل والعقد والناس تبع لهم في ذلك - 00:00:24

فليست فليس المقصود بالبيعة ان ينظر في اتجاهات الناس جاهمهم وعالهم برههم وفاجرهم ويقال هل تصلح بيعة هذا او لا تصلح الذي عنده قصور في علمه على اي اساس يحكم - 00:00:52

الذى عنده فجور وفسق على اي اساس يقال ان مثل هذا يعرف مصالح المسلمين ويؤمن عليها اذا هذا هو الوضع الاول السوي وهو الذي تمت به بيعة ابي بكر رضي الله عنه - 00:01:11

حيث بايعه الانصار في سقيفة بنى ساعدة. ثم بُويع له من الغد البيعة العامة هذا الاول الثاني ان يوصي الخليفة او الملك او الحاكم ان يكون ولی الامر من بعده فلان - 00:01:28

فتثبتت البيعة له بوصية ولی الامر وبذلك ثبتت بيعة عمر حيث كتب ابو بكر رضي الله عنه كتابا نص فيه على ان الخليفة من بعده عمر فبایع الصحابة رضي الله عنهم عمر لان - 00:01:50

ولي الامر وهو ابو بكر جعل الخلافة من بعده في عمر وهكذا عمر رضي الله عنه كما مر معنا في خبر اهل الشورى لما طعن رضي الله عنه جعل الامر في ستة ستة اشخاص - 00:02:10

يكون الامر اليهم يختارون من يرونهم اهلا علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن خمسة هم وهم بقية العشرة. السادس من هو؟ ابن عمه. سعيد ابن زيد. فما احب ان يجعله معهم كانه يحييه؟ وجعل الامر في هؤلاء - 00:02:27

خمسة وهو يعلم ان سعيدا اهل رضي الله عنهم اجمعين الوجه الثالث ان تثبت لولي الامر البيعة بالتغلب يعني بالقوة بان يتمكن من اللوصول الى السلطة بالقوة ويسيطر البلد بحيث يسيطر سيطرة على البلد ويكون المتولى على الناس بالقوة - 00:02:53

هل تثبت بيعته؟ نعم تثبت وهل فعله صواب؟ ليس بصواب. لانه كان ينبغي ان تكون البيعة من خلال اهل الحل والعقد لكنك تسأل عن امر محدد وهو هل يصلح هل تثبت - 00:03:26

هذا البيعة وتلزم معها احكامها من السمع والطاعة او لا؟ نعم. تثبت احكام السمع الطاعة حقنا لدماء المسلمين وقد اجمع العلماء على ان العبد لا يكون حاكما لكنهم اتفقوا على انه اذا تمكنا بالقوة من السيطرة على البلد - 00:03:51

فانه يبایع مع ان من شروط الخلافة الحرية فانه يبایع حقنا لدماء المسلمين هذا الموضوع موضوع التغلب نازع فيه اناس ولا سيما من المتأخرین وقالوا التغلب لا تثبت به البيعة - 00:04:22

من قال ان التغلب لا تثبت به البيعة قبلكم من علماء السنة. من ما في الذين اعترضوا على هذه الصورة هم المعتزلة واضرابها هذا امر اخر. حتى تعرف ان هؤلاء الذين يقولون لا تثبتوا البيعة. اذا قلت لهم الدولة العباسية - 00:04:48

خلافة اسلام او لا؟ قالوا نعم. كيف ثبتت البيعة لبني العباس؟ بالقوة بالتغلب ابادوا بني امية تمكنا بالقوة من السيطرة على معاقل كثيرة من بلاد بني امية حتى وصلوهم في الشام وهو موضع بني امية فتمكنا منه - 00:05:13

فعند ذلك تغلبوا. فبایعهم المسلمون بسبب التغلب. اهم من هذا عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم قاتل يزيد ابن معاوية وظلت الامر

سجالاً بينه وبينبني امية امتنع من بيعة ابن الزبير - 00:05:37

عبد الله بن عباس وعبدالله بن عمر رضي الله عنه الجميع لماذا؟ قالوا حتى يجتمع عليك يعني ما دام الامر امر قتال ونزاع لم يجتمع الناس عليك فلا نبأيك استمر الامر - 00:06:03

حتى تمكن عبد الملك ابن مروان من السيطرة على العراق ومصر واستمكן من الشام من الحجاز حتى قتل ابن الزبير رضي الله عنهم في مكة وانتهى خصوم عبدالملك جميعاً قال المؤرخون عبدالملك - 00:06:22

من اعظم ملوك الدنيا لانه تمكن من جميع مخالفيه مخاصمه فلما تمكن وتغلب بابيعه الناس. ومنهم ابن عمر رضي الله عنهم الذي امتنع عن بيعة ابن الزبير وبيعة ابن عمر في صحيح البخاري كتب له باباً يبأيك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

استطاعت. هل يخفى على ابن عمر ان ابن الزبير خير من عبد الملك؟ لا والله ما يخفى. لكن ابن الزبير لم يتمكن ولم يتغلب. اما عبدالملك فتغلب. فلما تغلب بابيعه ابن عمر رضي الله عنهم - 00:07:17 فامر التغلب كما ترى نص عليه الامام احمد رحمة الله. ومن غلبهم بالسيف تغلب القوة وتمكن فانه يسمع له ويطاع اذا هذه الوجوه التي تثبت بها البيعة - 00:07:37